269389 ـ هل يجوز توزيع المصاحف على النساء المجتمعات للعزاء لصرفهن عن النياحة؟

السؤال

عندنا في الجنائز يجتمع خلق كثير، يشيع الرجال الميت ، وتبقى النساء مجتمعات ويكثر الضجيج أحيانا. سؤالي : هل يجوز في مثل هذا الحال ان توزع أجزاء المصحف لتتلى لعلهن ينتفعن بذلك ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك فأفاد :

" التعبد بتلاوة القرآن في العزاء : بدعة .

ولكن ما ذكرته السائلة قُصد به الإشغال عما هو أخطر وهو النياحة التي هي من كبائر الذنوب ، فإذا كان هذا بصفة عارضة لإشغالهن عن النياحة : فلا حرج فيه ؛ لكونه يُفعل بصفة عارضة لمصلحة يُقصد منها تخفيف المنكر .

أما لو آل الأمر إلى اتخاذه سنة ثابتة ، فلا يجوز" .

وينظر للفائدة جواب السؤال (215016) ، (220923) .

والله اعلم .